

شرح صحيح البخاري -- كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة -- درس

رقم 15 ifalas la idmah htiw 2102/5/92

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى آله واصحابه اجمعين. اما بعد يقول الامام البخاري رحمه الله تعالى وحدثنا خزيمة عن بيت عن هذه - 00:00:25

قال اخبرنا عيسى وابن ادريس وابن ابي غنية على وزن العقيدة عن ابي حيانة عن الشعبي عن ابن عمران رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه - 00:00:45

ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله لاهو فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد هذا الحديث - 00:01:15

كأننا ما سمعنا حديثا يقول فيه ابن عمر رضي الله تعالى عنه سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه وسلم. سمعت عمر ماذا يحدث؟ ماذا يقول؟ ما هو الحديث الذي رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:45

الهمم البخاري. اهل العلم يكرهون الحشو التطويل وما لا فائدة منه. اهل العلم قليل الكلام ان تكلموا يكتب كلامه. ومن اكثر الصمت من الحكمة. البخاري رحمه الله تعالى وضع هذا الحديث في كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة - 00:02:15

اراد ان يقول ان اللذيذ نقل لنا احاديث نبينا صلى الله عليه وسلم هم الذين نقلوا لنا الاماكن. نحن نعلم ان هذا منبر النبي صلى الله عليه وسلم. وان عمر - 00:02:55

لما ركب المنبر وخطب قال ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال سمعت صار على منبر النبي صلى الله عليه وسلم. خلاص يكفي. في هذا الموطن يكفي. في هذا الموطن يكفي - 00:03:15

ان المنبر معروف القبر معروف المكان الذي كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي فيه على الجنائز معروف في صلاة العيد معروف المدينة معروفة توارثها الناس جيلا عن جيل. الى بعض من طاش عقله - 00:03:35

وخف ورعه واصبح يتحلق تعبير ما الدارج اليوم في هذا الزمان تفلسف يقول لك سمعت النبي قال ويقول لك ما ادراك ان النبي قال او لم يكن ومباشرة يرد علي ان تصدق ان هنالك مدينة اسمها مدينة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:55

في مدينة في مكة لعل مكة غير هذا المكان ما ادراك ما ادراك ماذا يقول؟ يقول الناس وتوارثوا جيلا عن جيل ان هذه مكة وتلك المدينة وهذا المسجد مسجد النبي - 00:04:25

صلى الله عليه وسلم وهذا المسجد مسجد الله الحرام وهذه مقبرة البقيع. وهذا جبل احد وهذه غزوة بدر. الى اخره فكما ان الناس تواطؤوا جيلا عن جيل. كذلك تواطؤوا في رواية الاحاديث والخبار جيل العجي - 00:04:45

اذا الذي يقول لك انا لا اؤمن بالسنة. لان السنة وردت بالرواية فنقول له القرآن ورد الرواية. اخبرني كيف بالقرآن. اخبرني من رحمة الله ان المصاحف قديم العتيقة التي كتبها الصحابة ابتعدت ابتعدت عن - 00:05:05

تدرون المصحف عثمان مصحف عثمان في ادارة مسلمي طشقند. طشقند اليوم عاصمة فوز باكستان. واوزباكستان من طريق خرجت واستقلت عن روسيا الملحة والذي نقل عثمان من روسيا الى ادارة مسلمي اوزباكستان - 00:05:35

عليه لعنات الله المتتابعات ليوم. قلت نقله اليه من روسيا. كيف وصل تلك الديار؟ وصل تلك لما احتل بلاد المسلمين اخذ معه احسن

الكتب والفساد. طب كيف بقي القرآن عندنا - 00:06:05

لو ان القرآن الان رفع. وجمعنا الحفاظ من هذا المجلس. من مجلسنا فقط لا نبعد. معنا ان الحفاظ فيما اعلم مجموعة. لو جمعناهم لاستطعنا ان نخرج مصحفا. لو المصاحف فقدت واحنا الموجودين فقط - 00:06:35

اجتمعنا ممن يحفظ كتاب الله عز وجل مما نستطيع ان نخرج مصحفا ولا فما بالكم باحوال المسلمين جميعا؟ فالبخاري رحمه الله يريد ان يقول لنا في هذا المقام فقط ان منبر النبي صلى الله عليه وسلم معلوم. فيا من تشكون في السنة انتبهوا - 00:06:55

واحرصوا واعتصموا بالكتاب والسنة. لان هذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم. لكن هذا الحديث نحن نعرفه ونعرف ماذا قال عمر والذي عرفنا الامام البخاري رحمه الله. فالامام البخاري رواه في صحيحه - 00:07:25

قبل في ثلاثة مواطن في كتابين في كتاب التفسير وفي كتاب الاشربة وذكره في كتاب الاشربة مرتين فيقول الحديث عنده في اربعة مواطن ويكون الحديث عنده في ثلاثة كتب كتاب التفسير كتاب الاشربة وكتاب الاعتصام بالكتاب والسنة وهو الكتاب الذي نشره.

وهو الكتاب الذي بين ايدينا - 00:07:45

عنده الحديث في اربعة مواطن اذ كرره رحمه الله تعالى في كتاب الاشربة مرتين الطرق الحديثة ونذكر لفظة ثم نذكر شرحه

مستأنسين كعادتنا بتوجيهات الامام البخاري عليه اذ من المعلوم ان فقه الامام - 00:08:25

بخاري في تراجمه لما الحديث يعطيك مفاتيح الشرح. نأخذ الاسناد مرة اخرى ارسل رواته قال الامام البخاري رحمه الله تعالى حدثنا

قتيبة عن ليث عن نافع عن ابن عمر. كتيبة بن سعيد - 00:08:55

بل في البغلان. من قبيلة بني بغلان ومن بلخ هذا الشيخ الاول للبخاري. قال عن ليث الليث هو ابن سعد الفهمي. امام اهل مصر وكان

صديقا لمالك. وكانت عنده اموال طائلة وكان يقول - 00:09:25

لم تجب علي الزكاة في اي عام من الاعوام. الف دحلج السجسي مستدا وضعه بين يديه. فلما قرأ وضع له في كل ورقة منه دينارا

قتيبة بن سعيد كان ينفق على طلبته وكان غنيا وكما يقول الخطيب البغدادي - 00:09:55

لو اجتمع ما لك ابن انس الليته سعد ومالك ابن انس لباع الليث مالكا في من يزيد. ولكن ضيعه طلبته. بل ينشر العلم طلب اذا كان

الطلبة بقي علم الشيخ محفوظا. واذا كان طلبة بلهاء - 00:10:25

فالشيخ يموت علما. ويموت علمه. الذي يحفظ علم الشيخ الطلبة النبهاء فعلى الرغم من احسانه وانفاقه عليهم الا انهم ما حفظوا

علمه. فكان صاحب مذهب مستقل له مذهب في المذاهب الاربعة. وبموته مات. بموته مات فقهه ومات علمه. وليت ابن سعد -

00:10:55

النافع مولى ابن عمر عن ابن عمر. ثم قال الامام البخاري حاء. والمراد بالحاء اي تحويل السند وتحويل السند ان ينتقلوا من سند الى

سند. ولابد ان يكون فيه شيخ جديد. وقد - 00:11:25

يلتقي الاسنادان في شيخ الشيخ او فيما بعده. والاسناد الذي معناه مع الاسناد الثاني التقيا ابن عمر فتابعي هذا الحديث وهو نافع

رفع رفع الامام البخاري التفرد عنه رواه من طريق عامر ابن شراييل الشعبي عن ابن عمر. الطريق الثاني. الطريق الثاني بانجاز -

00:11:45

يقول وحدثني اسحاق اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي المعروف بابن راهوي قال اخبرني قال اخبرنا عيسى بن يونس الايدي

وابن ادريس الروائي بن ادريس ومن ابي غنية وهو يحيى ابن عبد الملك - 00:12:15

الخزاعي عن ابي حيان وابو حيان هو يحيى ابن سعيد ابن حيان التيمي عن الشعب عامر ابن شريحين الشعبي عن ابن عمر فالتقى

الاسنادان عن ابن عمر والاسناد الثاني من لطائفه ان رواته كلهم من اهل الكوفة الا اسحاق والا ابن - 00:12:35

عمر الا الشيخ ومن روى عن الصحابي ابن عمر الذي يروي عن ابيه قال سمعت عمر رضي الله تعالى عنه على منبر رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول اما بعد - 00:13:05

في رواية سمعته يخطب على المنبر وهذا يجعلنا نتلمس ماذا يقول الخطيب؟ الخطيب في الزمن الاول ماذا كانوا يخطبون؟ ماذا

كانوا؟ اسمعوا ماذا يقولون؟ ماذا يقول ابن عمر يقول سمعت عمر ابن الخطاب يخطب على المنبر عند البيهقي زيادة فيها فحمد الله -

[00:13:25](#)

والحمد والثناء على الله عز وجل لابد منه بين يدي الخطبة والفرق بين الحمد والثناء ان الحمد ما تكررناه اصبح ثناء. فان فخمناه وكبرناه اصبح تمجيذا حمد بالتكرار يصح ثناء وبالتكبير والتفخيم - [00:13:55](#)

تصبح تمجيذا. قال فحمد الله واثنى عليه. قال ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة. انه نزل تحريم الخمر وهي من

خمس من من العنب والتمر والعسل والبر - [00:14:25](#)

والحنطة والبر والشعير والحنطة والبر والشعير البر هي الحبة والشعير قال انما نزل تحريم الخمر وهي من خمسة. وسمى الخمسة فقال من العنب التمر والعسل والبر والشعير. هذه هي الخمسة. ثم قال - [00:14:55](#)

عمر والخمر ما خامر العقل. والخمر ما خامر هذا الحديث بهذا اللفظ اخرجه الامام البخاري في كتاب التفسير تحت رقم اربع الاف

ومئة وتسعة وستين. ووضعه تحت باب باب قول الله تعالى - [00:15:25](#)

هذا انما الخمر والميسر والانصار والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوا ماذا يفيدنا؟ هذا تفيدنا الاية تفيدنا شيئا. تفيدنا ان قول

عمر رضي الله تعالى عنه انه نزل تحريم الخمر. انه نزل تحريم الخمر بالخمس وهي - [00:15:55](#)

طب اي اية نزلت؟ هذا هذا التحريم الذي كان الخبر من خمسة اشياء في اياتنا تبويب الامام البخاري ذلك عليه. ماذا ماذا اين وضع

البخاري هذا الحديث الاية الذي نزل من القرآن مبهمة في الحديث. لكن البخاري رحمه الله وضعها تحت - [00:16:25](#)

انما الخمر والميسر الاية. فاذا يريد الامام البخاري ان يعلمنا ان مراد عمر انه نزل تحريم الخمر يريد الاية نريد الاية. الاية حرمت

الخمر. هذه الاية حرمت الخمر وهنا مسألتان مهمتان المسألة الاولى البخاري - [00:16:55](#)

والحديث عندهما عميدا في صحيحيهما الاقتصاد سارع على المرفوع من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. دون اقوال

الصحابة دون اقوال التابعين فلو سأل سائل فقال هذا الحديث الذي فيه قول عمر ايها الناس - [00:17:35](#)

انه لا زال تحريم الخمر. وهي من خمسة اشياء. هل هذا موقوف هذا موقوف مرفوض. قول عمر يقول ابن عمر سمعت عمر على المنبر

سمعت ابي على المنبر يقول انه نزل تحريم الخمر - [00:18:05](#)

خمس اشياء. وذكر الاشياء الخمس. هذا مرفوعا موقوف. هذا موقوف له حكم الرفع لماذا له حكم الرفع؟ العلماء في علم مصطلح

الحديث يقولون قول الصحابي الذي يتعلق بنزول القرآن وقول الصحابي الذي ليس - [00:18:35](#)

مجال للاجتهاد بالعقل قول الصحابي في الغيب واشتراط الساعة وحياة البرزخ والجنة والنار هذا له حكم الرفع للنبي صلى الله عليه

وسلم. والكلام اللي عندي لما قال انه نزل تحريم الخمر لماذا تحريم الخمر؟ على من نزل؟ الاية على من نزلت؟ على - [00:19:05](#)

صلى الله عليه وسلم وهي من خمس هل هذا الحديث اجتهد محمود من عمر؟ ام ان هذا الحديث له حكم الرفع الى رسول الله صلى

الله عليه وسلم له فضل الرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:19:35](#)

وهنا مسألة واصبحنا كما قالوا في المثل عش رجا تجد عجا. اصبحنا بعض الجهلة. اصبحنا نسمع من بعض الجهلة يقول ما في اية

في القرآن تحرم الخمر. هذا الكلام يسمع ولا يسمع - [00:19:55](#)

سأل عمر في الحديث عند البخاري قال انه نزل تحريم الخمر. البخاري ماذا وضع الحديث؟ اين وضع الحديث؟ كتاب التفسير باب

انما الخمر والميسر. والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان. فاجتنبوا لتفحون. انما يريد الشيطان - [00:20:25](#)

طب ايش حكم الميسر والانصاب المقرونة مع الخمر؟ حكم واحد بدلالة الاقتران. ثم رجس نجاسة معنوية. ثم من عمل الشيطان. ثم

فاجتنبوه. ثم لعلمكم تفحون. انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخضر والميسر. قال ادوا البغضاء - [00:20:55](#)

فالخمر في الاية محرم من عدة جهات. واكثر من امر مؤكد في الاية يحرم الخمر. وانتبه بارك الله فيك يا طالب العلم الى هذه الفائدة.

بعض الناس شربة الخمر لانه لا يوجد في القرآن اية فيها حرمت الخمر - [00:21:25](#)

قلنا في القرآن في القرآن ما هو زيادة عن حرمت الخمر افهم بارك الله فيك. حتى تحسن حتى وضع كل شيء مكانه. كل فعل

حرم في القرآن انما ينصب على الفعل لا على الذات - 00:21:55

كل فعل في القرآن فيه حرم التحريم يخص الفعل ولا يخص بالذات يعني حرمت عليكم امهاتكم. تدرون لو ان الله قال اجتنبوا

امهاتكم لك ان تجلس معها ولا ان تصافعها ولا ان تقبل رأسها ولا ان تبرها. لو ان الله قد اجتنبوا - 00:22:25

لكن الله ماذا قال؟ قد حرمت عليكم امهاتكم. نحن الان نبحث عن فعل التحقيق حرمت عليكم امهاتكم. ايش اللي حرم في الامهات؟

فعل. ايش بك فعل؟ الوضع النكاح. حر معرف فقط - 00:22:55

طيب حرمت عليكم الميتة اه النبي صلى الله عليه وسلم قال هل اخذتم في هذا فدمرتموه او استفدتم منه تدرون لو ان الله قال

اجتنبوا البيت؟ لما اجاز لنا ان نستفيد من جلدنا ولا من عظمها ولا من شعرها. لا يجوز لنا ان نستفيد شيئا - 00:23:15

الميتة لو ان الله قال ايش؟ اجتنبوا البنت. طب ورق والدم الله حرم الدم. طب ايش حرمت عليكم الميتة. فعل. ما هو الفعل؟ الاكل.

حرمت عليكم الميتة ايش معناها؟ الاكل - 00:23:45

فعل ايش الفعل؟ العرب في جاهليتها كانت لما تذبح الذبيحة تأخذ الدم ونشرب الدم. فالشرع حرم الدم. فالتحريم منصب في قوله

حرم علامة على شغلي فقط. طب ببصير نقل الدم من شخص لشخص وتبرع الدم لآخر يجوز. تدرون لو ان الله قال اشترىوا الدم -

00:24:05

لما جاز لنا ان نتبرع بالدم لغيرنا. اذا ايها اشد؟ اجتنب ام ام حرم؟ اجتنب اجتنب اشد وهذا يلتقي مع قول رسول الله صلى الله عليه

وسلم. تأمل معي. لو ان الله - 00:24:35

ابطال حرمت الخمر لجاز ان يبيع الذي يصنع الخمر عنبا. لكن نحن وفي شرعنا لو رجل عنده مصنع خبر وجاء يتعاقد معك يا من تملك

بساتين العنب او بساتين التمر - 00:24:55

يحرم عليك شرعا ان تبيعه منتوج كامل التمر او من العنب او من المواد الذي يصنع منها الخمر لماذا يحرم عليك ذلك؟ لان الله قال

فاجتنبوه. لكن لو قال حرمت لجاز لك - 00:25:15

ان تبيع الخضرا فلا يجوز لي ان ابيع جلد الميتة. لكن لا يجوز لك ان تشربه. اذا جن لك ولد النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله

في الخمر عشرا. لعن الله عاصرا - 00:25:35

ومعتصرها انت حامل لواحد يعصر. واحد بنفذ العصر. فلعن الله العاصرة ومعتصرها وساقها وشاربها وبائعها ومبتاعها وحاملها

والمحمولة اليه واكل ثمنها والمشتراة له. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة

عليها خطأ. حتى الجلوس على مائدة - 00:25:55

لماذا؟ لان الله يقول فاجتنبوا اذا قول عمر نزل تحريض الخمر وتبويب البخاري انما الخمر والميث والانصاب والالزام من عمل

الشیطان فاجتنبوه يفهم منه ان النبي حرم الخمر. لان هذا موقوف له حكم الرفع - 00:26:35

لان هذا موقوف له حكم الرفض في تحرير الخمر ثابت في صحيح البخاري في فهم البخاري في نزع البخاري ذلك ان الكتاب والسنة

من خلال قول عمر رضي الله تعالى عنه. فهذا باب مهم ما ينبغي - 00:27:05

ان نغفل عنه. ثم يقول ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة. وهي من خمسة جملة مبتدأ وخبر. لو اردنا ان نعربها ماذا

نعربها وهي من خمسة احسن اعراب لها انها حالية. بمعنى - 00:27:25

قال كونها تصنع من الامور الخمس. تبان تنزيل كانت الخمر تصنع من من اي الاشياء من اشياء ما هي الاشياء الخمس؟ العنب تمر

العسل واه الحنطة وشك. فكانت الخمر تصنع من هذه الاشياء الخمسة. هذا - 00:27:55

مما يكون الخبر وقع فيه نزاع شديد. وتساهل بعض الناس قديما من زمن التابعين في موضوع الخمر. وهذا الذي يسميه العلماء

تساهل اهل الكوفة في حل نبذ. ولو اردنا ان نبسط الكلام - 00:28:25

لطال المقام. ولكن كما يقولون ما لا يدرك كله لا يترك جله. وينبغي ان نكون على المامة في المسألة علماء الحنفية حصروا الخمر في

العنب ومنهم من زاد التمر وقالوا ما يصنع من خلاف ذلك فليس خيرا. وقالوا الخمر - 00:28:55

سميت خمرة لاختبارها. لا لانها تخمر العقل اي تغطي مع ان عمر يقول في الحديث بعد ان ذكر الاصناف الخمسة التي كانت تصنع الخمر التي كانت تصنع الخمر وقتها ابان نزول الآية قال والخمر ما خامر العقل - [00:29:25](#)

ومراده والخمر ما خامر العقل اي ما غطاه. والنبي يقول خمروا ليتكم والمراد بتخبير الانية اي تغطيتها. فقال علماء الحنفية واعتمدوا على اقوال لائمة العربية ونص على هذا غير واحد منهم ومنهم ابن سيدا في كتابه - [00:29:55](#)

قال الخمر حقيقة فيما يصنع من العنب. وما يطلق على غيره انما هو من المجاز. علماء الحنفية اعتمدوا على حديث اخرجه مسلم في صحيحه عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين - [00:30:25](#)

نخلة والعنب. النخل الخمر قال الخمر من هاتين الشجرتين النخلة والعنب. قالوا دخل الخبر فقط من الابن فلو ان رجلا اخذ نبيدا من غيره النخلة التمر والعنب العنب فهذا امر جائز. النبي اخبر بها - [00:30:55](#)

هذا صلى الله عليه وسلم على الذي كان شائعا في زمانه. والف عمر زاد وغيره زاد على الاصناف الخمسة. فذكر بعضهم الذرة ايضا. وقد ورد ذلك في احد احاديث كثيرة منها ما اخرجه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن حبان - [00:31:25](#)

باسناد صحيح من حديث النعمان بن بشير رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ان الخمر من العصور والزبيب بدل العنب قال الزبيب ان الخمر من العاصي - [00:31:55](#)

والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة. واني انهاكم عن كل مسكر. هذا لف هذا لفظ ابي داود. وزاد ابن حبان عن الحديث ان النعمان بن بشير خطب على منبر الكوفة. خطب على منبر الكوفة - [00:32:15](#)

الناس لهم سمات في فقههم. والبلدان لها سمات في فقهها. وهذا امر معروف منذ القدم. وقد حذر اسلافنا من رخص جرت على السنة بعض الفقهاء. شاعت وباعت في بعض البلاد. من القول بحل الغناء من قبل اهل المدينة - [00:32:45](#)

والقول بحل اتياب النساء في المحاش من قول اهل مكة والقول بحل نبيل اهل الكوفة. وقال ايوب السختياني وغيره اذا اخذت بقول اهل الكوفة في حل النبيل وبقول اهل مكة في اتيان النساء في المحاش - [00:33:25](#)

بقول اهل المدينة في الغناء اجتمع الشر كله فيك. فاهل قديما كانوا يحلون النبيذ. النعمان بن بشير اخرج لهم ما سمعه من النبي ان المبيت ليس خاصا وان النبي حرم ايضا من اشياء اخرى. وذكر الخمسة - [00:33:55](#)

ثابتة في الصحيحين اصطاف الخمسة وزاد عليها فيما سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم قوله والذرة ثم قال بعد ذلك واني انهاكم عن كل مسكر ولذا لو جاز النبيذ - [00:34:25](#)

لو كان النبي المحرم فقط من التمر كما يقول علماء الحنفية لك انت هذه الاحاديث هدرج ولو اننا تنزلنا وافترضنا ان الخمر في اللغة انما اطلقوا على هذه الاشياء فقط فنقول الحقيقة الشرعية مقدمة على الحقيقة اللغوية - [00:34:55](#)

والحقيقة الشرعية ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كل مسكر خمر كل ما يسكر خمر وعمر قال والخمر ما خامر العاقل اي ما ضيع العقل فقل ما يسكر كل ما يخمر العقل انما واحد. ولذا قال النبي - [00:35:25](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما اسكر كثيره فقليله حرام وكثيره ليس على اطلاقه. فقد اه خص النبي الكثير في حديث اخرجه احمد وابو داود عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:55](#)

ما اسكر الفرق فمن الكف منه حرام. فجعل الكثير هو الفرق. وجعل القليل ماء الكف والفرح يساوي قرابة العشرة لتر ونصف من السوائل فلو اخذنا مادة فيها كحول فيها خمر - [00:36:25](#)

وكان قدرها عشرة لتر ونصف. وخلصنا الكحول منها واعطيناها للانسان فان كان يسكر من مقدار ما فيها من الكحول كانت حراما كانت حرام. فاذا خمرت عقله وضيعت عقله كانت حراما بغض النظر عن - [00:37:05](#)

المادة التي صنعت منها سواء كانت من تمر ام من عسل ام من درة ام من بر ام من شعير كما في حديث البراء والخمسة من غير الذرة في حديث عمر كما في - [00:37:35](#)

في حديث النعمان ابن ابي داود ذكر الذرة فيما اخرج الاربعة في السنن وابن حبان صحيح وحديث عمر فيه ذكر خمسة دون الذرة.

وكذلك اخرج احمد عن انس بسند صحيح - 00:37:55

قال الخمر من العنب والتمر والعسل. فذكر الخمر في الحديث حديث ابي هريرة في قوله صلى الله عليه وسلم الخمر من هاتين الشجرتين والعنب وهو في صحيح مسلم انما خرج مخرج الغالب. ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم الحصر - 00:38:15
لان النبي في الاحاديث الاخر بين ان الخمر يصنع من غير هذين الامرين. وكذلك ثبت عند ابي يعلى عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حرم في الخس - 00:38:45

حرمتم وهي وذكر الاصناف الستة. التي ذكرها النعمان. وذكر الاصناف الستة والقول بان الخمر من العنب وغير العنب هو قول الكافة. من الصحابة والتابعين وهذا مغوي عن جمع من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كعمر وعلي وابن عمر وابن موسى -

00:39:05

وابي هريرة وابن عباس وعائشة وغيرهم. رضوان الله تعالى عليهم. وهذا كذلك قولي جل التابعين. فاذا الخمر ليس فقط من العنب والتمر. وانما فالخمر كل ما خامر العقل. اخرج ابن ابي شيبة بسند صحيح عن المختار ابن فلفل - 00:39:35
تابعين من تلاميذ انس انه قال قلت لانس الخمر من العنب؟ قال الخمر من العنب فقال ما خمرت من ذلك فهو خمر. ما خمر العقل فهو خمر. انس يقول فالسؤال المختار للفل فلان الخمر من العنب اشارة الى ان هذه المسألة - 00:40:05

ظهرت في زمن التابعين فبعض اهل الرعي زعم ان الخمر في انما هي ما كان من التمر او ما كان من العنب على وجه الحصر دون سواه وقالوا الخمر ما يعصر لما ينبذ. فسائر الاشياء تنبذ واحتجوا بقول الله - 00:40:35

عنب قال احدهما اني اراني اعصر خمرا. قال اعصر خمرا. وفي هذا دلالة على ان المراد عصر العنب وثبت في البخاري من حديث ابن حميد الساعدي ان النبي صلى الله عليه وسلم زارها - 00:41:05

في ليلة بناء زوجها عليها فامتدت تمرا واسقت اضياف النبي صلى الله عليه وسلم اسقت النبي صلى الله عليه وسلم وضيافه نبيلة. قالوا فنبييل التمر جائز. قلنا نعم. النبيل من غير ان يخمر - 00:41:25

كما لو انك صنعت عصير تمر في بيتك. فهذا امر لا حرج فيه. فهم يجوزون ما يشرب من غير العنب وهذه مسألة كانت رائجة في العراق واحمد رحمه الله تعالى الف كتابه المطبوع بعنوان الاشربة وذكر فيه جميع الادلة - 00:41:45

التي تبين ان الخمر ليس خاصا بالعلل. وكان رحمه الله تعالى يضع هذا الكتاب في كل ولا يجلس مجلسا الا ويأخذه ويقرأ منه على الناس. سواء في بيته او عند اضيافه او في المجالس العامة في المساجد كان همه وشغله الشاغل في فترة من الفترات ان يقرأ كتاب الاشربة - 00:42:15

حتى يقضي على هذه الفتنة. ومن هنا يعلم كما يقول الامام ابن القيم رحمه الله في كتابه الاعلام يقول ليست كل مسألة خلافية لا ينكر فيها. فهناك من المسائل الخلافية يكون فيها النكران - 00:42:45

فاذا اجتمعت الكلمة او قال قوم بقول صاد مناص صريحا صحيحا وخالف الفهم المعروف عند اهل الاسلام فان صاحبه ينكر عليه وان ان تعلق بالخلاف. ارايت لو انا رجل الان تعلق بخلاف اهل المدينة في حل الغناء. او تعلق بقول اهل مكة - 00:43:05

في اتيان النساء في المحاشي او تعلق في قول اهل الكوفة في حل النبيين ينكر عليها ام لا يذكر الخلاف الذي بقي ممتدا بين الفكون من العلماء المحررين المحققين انما هو الخلاف المعتبر وهو الذي ينبغي الا ينكر فيه. وتكون المباحثة - 00:43:35

محاجة حسب الدليل والمهان بين الطلبة بشأن هذه المسألة. اما مسألة كان فيها خلاف ثم ثم تتعلق بهذا الخلاف وهذا الخلاف قد قضي عليه وقد خالف النصوص الصحيحة الصريحة وكانت تجمع كلمة اهل العلم على ان الخلاف هذا لا اعتداد به ولا اعتبار به. فحين

اذ الذي - 00:44:05

ننكر عليه. فليس فليس من الصحة بما كان اطلاق قول من قال انه لا ينكر في الخلاف. وانما لا بد من تقييد ذلك لا انكار في الخلاف الذي له وجه. خلاف المسألة التي لها وجه. وبقي المعتبرون المحققون من اهل العلم بقي الخلاف بينهم - 00:44:35

آ فارغا فحين اذ لا ينكر فيه. اما اذا علم ان هذه المسألة فيها شذوذ ولم يتلقاها العلماء بالقبول فالنكران في مثل هذه المسألة هو

الاصل والله الموفق سبحانه وتعالى. اكتفي بهذا المقدار في شرح هذا الحديث - [00:45:05](#)

لنستفيد من وجود شيخنا شيخ حمدي عبدالمجيد السلفي الكردي العراقي آآ الذي لازم شيخنا قديما لازمه من اوائل آآ الخمسينيات الخمسينيات القرن السابق وممن له يد على طلبة علم الحديث. وممن شرفه الله بخدمة السنة النبوية - [00:45:35](#)

وهو صاحب تحقيق كتاب المعجم الكبير للامام سليمان آآ ابن ايوب الطبراني المعروف بسعة الرواية ولم ينشره غيره من قبل فهو معنا وقد بلغ التسعين وزيادة واسأل الله عز وجل ان يحفظ صحته وان يطيل عمره وان يتمتع به. فاترك المجال - [00:46:05](#)

لتسمع كلمة منه لعل الله عز وجل ينفعنا به. وصلى الله وسلم وبارك فنبيننا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وعلى اله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين كلمني - [00:46:35](#)

شيخ مشكور الحقيقة الله اعلم بكل شيء لكنه اطعته تكون كلمتي حول الدعوة السلفية في كردستان. لان كثير من الاخوة لا يعرفون ذلك. طبعاً اول ما نبدأ به عبد القادر الرهاوي وابو بكر الدشتي وكانوا كلهم محدثين - [00:47:05](#)

ثم انتقل ذلك الى العراق او كردستان العراق. جمع ما كتبه غيره من العلماء علماء الحديث مثل الخطيب وغيره ابن الصلاح رحمه الله فجمع كتابه في علوم الحديث وتباعه في ذلك الحافظ العراقي الذي هو من قرية قرب بارزان - [00:47:35](#)

حشومة انتقل الحديث الى الموصل. لانه ابن الكوشة اسماعيل هو اول من اعلن السلفية واوذي في ذلك الحقيقة ثم تأخر الى ان ظهر عبدالله الله يرحمه. عبد الله النعمة ما قصر في الدعوة السلفية. الى ان توفي رحمه الله - [00:48:05](#)

من جملة من تأثر بالدعوة السلفية شيخ شيخنا احمد بن عبد الخالق العقلي الذي كان وكاتباً للشيخ عبد السلام البارزاني. اخو الكبير مصطفى. وحكم عليه مع السلام بالاعدام لكنه نجى باعجوبة ثم آآ - [00:48:35](#)

ظهر في قرية اسمها الى انتقل الى وباشر بتدريس الطلبة وكان عنده اه يعني الدعوة السلفية ولكن مو بشكل علني ما كان يستطيع ان يعلن ذلك. من جملة من درس عليه شيخ - [00:49:05](#)

اسماعيل رحمه الله شيخ اسماعيل الكردي او من قيد اسمه غربي نور الدين او الشيخ احمد عبد الخالق فجاء سوريا فجاء الى سوريا واستوطن في عدة قرى وكان يحارب ويضرب ويؤذى - [00:49:25](#)

كل ما معنى الكلمة من شيوخ النقشبنديين طبعاً. لانه هنا كان في سوريا هنا اكثر. اه نفوذها في سنة اربعة وخمسين اخذت منهم اجازة. من على حساب الاهالي اماما وخطيباً في القرية - [00:49:55](#)

قمت بمعنى يجب علي ان اقوم به سم تطورت الاوضاع كنت مرة عند شيخي إسماعيل تسيير المنار وكان عنده تفسير المنار ونيل الأوتار والرد على خافضة لابن تيمية منهج السنة يعني ما كان عند غيره من اهل المنطقة. فمن جملة ما قرأت عليه - [00:50:25](#)

سفير المنار وهو يمدح ثلاثة كتب المجموع المحلى وفتح الباري. بغيت انا الى نهاية اربعة وخمسين صار عندي قسم من الماضي انا ووالدتي اللي ما عندنا احد نحن مهاجرون يعني لسنا من اهل المنطقة - [00:51:05](#)

احد ابناء شيخ القرية كان في الثانوية في قرية ديريك او مركز القضاء الان المالكية باسم مالك النصراني. فذهبت الى ديريك شوري هذا الطالب ابن مختار القرية وشيخ القرية. فذهبت اليه واذا عندهم في ذلك الوقت كان - [00:51:35](#)

المعلم هو وحده المدير والمدرس في كل المواد. فسلمت على المدير قال لماذا تريد شيخ؟ قلت له ولا اريد فلان قال خلاص انت ضيفي الظهر انا ما عندي عائلة راح اسوي الغداء سوية انت والطالب في غرفتي - [00:52:05](#)

معلش لبينا طلب ورحنا الى شقته فاخذ احدى المجلات واعطاني اياها قال لي خذ هذي المجلة اشتغل به الى ان اكل فتحت المجلة واذا هي اسمها التمدن الاسلامي. بحثت عن مقالات - [00:52:25](#)

كده في حديث اختلاف امتي رحمة. منو اللي يتكلم عليه الشيخ الالباني رحمه الله؟ لكن باسم محمد ناصر الدين نوح نجاتي الارنقوط. ما كنا نعرف الارواني صار عندي بعض المال قلت له ساذب الى حلب واشتري فتح الباري - [00:52:55](#)

فذهبت الى حلب في مكتب اكرمنا مكاتب موجودة اسمها مكتبة حامد عجار الحجيج. فلما سألته قال والله ما يوجد عندي ربما في ربما في دمشق في المكتبة العربية. اين المكتبة العربية؟ قال والله في دمشق فلان احمد عبيد ومحمد عبيد وحمدي - [00:53:25](#)

وابعد اصحابها الحميدية قلت ما دام جاي خليني امر على المكتبة يشوف ذهبت الي وبعد ما حصلت على عنوان المكتبة والتقيت بهم الى حمدي عبيد موجودون فيه. قلت من انت؟ قال انا حمدي عبيد. قال لمن انت - [00:53:45](#)

سميك قال لماذا تريد؟ قلت فتح الباري قال لماذا تعمل فتح الباري؟ قلت والله صحيح البخاري وشرح لصحيح البخاري اريد ان استفيد منه دقيقة توقف بعدين قال لي هل تعرف الشيخ ناصر الدين الالباني؟ قلت له لا. ما اعرفه. اللهم اذا كان - [00:54:05](#)

صاحب المقالات طبعا هو معلم كتب لي كان تعطيني المنزلة شهريا. اذا كان هو صاحب في مقالات محمد نصرالدين واحنا قاعدين قالوا وهو قال لي تريد ان تلتقي به؟ قلت لكن كيف؟ قال - [00:54:35](#)

اجلس اتصل بالشيخ بعد خمس دقائق شخص اوروبي يوم ملتحي نزل من دراجة وربط دراجته باب المكتبة قال لي هذا شأن الرسول الالباني سلم علينا قدم لي قال لي هذا جاي من الجزيرة يسأل - [00:54:55](#)

بعد ما القى علي بعض الاسئلة قال لي انت ضيفي مدعو عندي في الظهر قلت له ما عندي معنى البي دعوتك قال بس نذهب الان الى دخاني اللي كان يعمل فيه ساعاتي - [00:55:25](#)

ثم نذهب بعد صلاة الظهر الى البيت. ذهبنا الى الدكان فرأيت على الرف تعليقات على زاد المئات. التعليقات من مجلد الاول ان رأيته بعيني ونقلت منهم بعض الاشياء الطبراني الصغير ترتيب الطبراني الصغير وتام المنا شفتهم على الرفض - [00:55:45](#)

ذهبنا الى داره بعد فقير كان يعني الحقيقة يعني مثلي كان فقير. الضار متواضع من اللبن جلسنا وجاءنا الاكل فتغدنا وقال لي عندي درس يوميا عند احد الاخوان خلال وجودك في دمشق - [00:56:15](#)

تستطيع ان تحضر تلك الدروس؟ قلت اذا استطعت. حسب المصاريف اللي عندي. قال لي اين باي فندق انت نازل؟ واي غرفة انا ارسل لك احد الاخوة يأتي بك الى مكان - [00:56:35](#)

لانه ليس عندنا مكان معين. كل يوم في مكان. بعد صلاة العشاء جاءني احد الاخوة اخذني الى دار اللي كان يدرس شيخ دار متواضع يعني او حسب بشرى المسجد كان درسه وانا اذكر مختصر ابن كثير لمصطلح الحديث روضة نادية - [00:56:55](#)

وتام المنة. هكذا انا ربما كتب اخرى ما اذكرها فبقيت الليلة صباحا رحت الى بيروت المكتبة الاهلية. رأيت فيه فتح الباري واشتريته. وجئت كل يوم وكنت احضر دروس الشيخ الى ان نفذ عندي المال الا ما ارسل به الى البيت. يعني انا بيننا وبين دمشق الف كيلو متر - [00:57:25](#)

على الحدود العراقية استأذنت من الشيخ اذن لي وذهبت الى ثم السنة الثانية يعني الخامسة والاربعين والخمسين اتيت مرة اخرى عند الشيخ وبقيت عنده اسبوع او عشر تيام احضر دروسه فقال لي طلبوا مني المملكة العربية السعودية ومشايخها - [00:57:55](#)

طلبت بعض الطلبة ان يرسلهم الى السعودية. فانا رشحت قلت ما في عندي مانع بس. قال لي حضر جواب حاولت الجواز ما استطعت. تأخرت. على كل من السنة السادسة والخمسين - [00:58:25](#)

اضطريت ان اهاجر الى العراق. ذهبت الى العراق مع طبعا كنت متزوجة ذاك الوقت ووالدتي بقيت التقي بعلماء الموصل طبعا في كان اثر كبير للشيخ عبد الله النعمة الله يرحمه. عمر النعمة كان موجود. وآآ - [00:58:45](#)

كثيرين من علمائهم القدماء كانوا موجودين. وكانوا يتجهون نحو مذهب السلف. ثم صدر امر قبض علي فهربت. هربت رحت اه التقيت بالبارزاني رحمه الله هو كان بالجمال. بقيت عنده واحترمني الحقيقة - [00:59:15](#)

وهذه قصة حياتي قصرنا في نشر الدعوة السلفية بين الاخوة وفعلنا الان يظهر في مدينة السلیمانية واربيل ودوك معروفة دي كلها. هذا ما اعرفه شكرا جزيلاً لك جزاك الله خيراً. اهلا وسهلا بكم. حياك الله شيخ حمدي. حياك الله. تحية لك من جميع الاخوة والطلبة وهذه الوجوه الطيبة بفضل الله جهود - [00:59:35](#)

المشايخ الكبار امثالكم فنسأل الله عز وجل ان يجعل ذلك في ميزان حسناتكم جميعا. والله يرحم شيخنا اطلب منهم الدعاء لشفائي اللهم ربنا يشافيك ويعافيك. علمائنا وفي مشايخنا. يا رب. في طلبة الشيخ يعني. واهلا وسهلا بك - [01:00:05](#)